

الخصائص

لأنه ليست ألفه للتكسير إنما هي كالف دجاجةٍ وسَمَامَةٍ وحَمَامَةٍ .
ومن ذلك أن توقع في قافية اسما لا ينصرف منصوبا في لغة من نوّن القافية في الإنشاد نحو قوله : .

(أَقِلَّي اللوم عادِلَ والعِتَابَنُ ...) .

فتقول في القافية : رأيت سعاداً فأنت في هذه النون مخيّر : إن شئت اعتقدت أنها نون الصرف وأنت صرفت الاسم ضرورة أو على لغة من صرف جميع ما لا ينصرف كقول أبي تعالى (سلاسلًا وأغللاً وسعيراً) وإن شئت جعلت هذه النون في سعاداً نون الإنشاد كقوله : .

(دَايَنْتُ أَرْوَى والديونُ تُقْضَى ... فمطَلَّاتٌ بعضاً وأدَّتْ بِعَعْضَنَ) .

وكذلك أيضاً تكون النون التي في قوله : وأدَّتْ بعض هي اللاحقة للإنشاد كقوله : .

(يَا أَبَتَا عَلَّكَ أَوْ عَسَاكَنَ ...)